في البلاغة التي اعطيها صلى الله عليه وسلم انتهى وقد تعلق بهذا
من منع الرواية بالمعنى كابن سيرين وكذا ابو العباس النحوي
قال اذا من كلمتين متناظرتين الاوبينهما فرق وان دق ولطف
نحو بلى ونعم ولا حجة فيه لمن استدل به على عدم جواز ابدال
لفظ النبي في الرواية بالرسول وعكسه لان الذات المخبر عنها
في الرواية واحدة وباي وصف وصفت به تلك الذات من
اوصافها اللايقة بها علم القصد بالمخبر عنه ولو تباينت معاني
الصفات كما لو ابدل اسما بكنية او كنية باسم فلا فرق ان يقول
الراوي مثلا عن ابي عبد الله البخاري او عن محمد بن اسمعيل
البخاري وهذا بخلاف ما في حديث الباب لان الفاظ الاذكار
توقيفية فلا يدخلها القياس ويستفاد من هذا الحديث
ان الداعي عند النوم مرغوب فيه لانه قد تقبض روحه في نومه
فيكون قد ختم عمله بالدعاء الذي هو افضل الاعمال كما ختمه
بالوضوء والنكتة في ختم المولف كتاب الوضوء بهذا الحديث
من حمد الله آخر وضوء امر به المكلف في اليقظة ولقوله
في الحديث واجعلهن آخر ما تتكلم به واشعر ذلك بختم
الكتاب وروايته الستة ما بين مروزي وكوفي وفيه التحديث
والاخبار والعنعنة واخرجه المولف ايضا في الدعوات ومسلم
في الدعا وابو داود في الادب والترمذي في الدعوات
والنسائي في اليوم والليلة **بسم الله الرحمن الرحيم** بلغ

كتاب الغسل

هو بفتح العين افصح

واشهر

من ضمها مصدر غسل وبمعنى الاغتسال وبكسرها اسم لما
يغسل به من سدر وخطمي ونحوهما وبالضم اسم للماء الذي
يغتسل به وهو بالمعنيين الاولين لغة سيلان الماء على الشيء وشرعا
سيلانه على جميع البدن مع تمييز ما للعبادة عن العادة بالنية
ووقع في رواية الاكثر تاخير البسملة عن كتاب الغسل وسقطت
من رواية الاصيلي وعنده باب بدل كتاب وهو اولى لان الكتاب
يجمع انواعا والغسل نوع واحد من انواع الطهارة وان كان في
نفسه يتعدد ثم ان المولف افتتح كتاب الغسل بابتي النسا
والمايدة استشعارا بان وجوب الغسل على الجنب بنص القرآن
فقال **وقول الله تعالى** وللاصيلي عز وجل **وان كنتم جنبا**
فاطهروا اي فاغتسلوا والجنب الذي اصابته الجنابة
يستوي فيه المذكر والمونث والواحد والجمع لانه يجري مجرى
المصدر **وان كنتم مرضى** مرضا يخاف معه من استعمال الماء
فان الواجد له كالفاقد او مرضا يمنعه من الوصول اليه قال
مجاهد فيما رواه ابن ابي حاتم نزلت في مريض من الانصار لم
يكن له خادم ولم يستطع ان يقوم ويتوضا **او على سفر**
طويلا كان او قصيرا لانجده فيه **او جا احد منكم من الغايط**
فاحدث بخروج الخارج من احد السبيلين واصل الغايط المطمئن
من الارض **او لامستم النسا** اي ما سميتموه بشرتهن ببشرتكم
وبه استدل الشافعي على ان اللمس ينقض الوضوء وهو قول
ابن مسعود وابن عمر وبعض التابعين وقيل او جامعتموهن

Copyright © King Saud University